

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

واحد زمانه وفرد أقرانه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم في الحديث ثم الزائد عليه في أنواع العلوم غلب عليه الحديث واشتهر به ورحل في طلبه إلى الجبال والحجاز والعراق . وسمع بخراسان من علماء عصره تبلغ تصانيفه ألف جزء . وهو : أول من جمع نصوص الإمام الشافعي . وله : السنن الصغير والكبير ودلائل النبوة وشعب الإيمان ومناقب الإمام الشافعي وأحمد بن حنبل . (3 / 152) . وكان قانعا من الدنيا بالقليل . قال إمام الحرمين في حقه : ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منة . وطلب إلى نيسابور لنشر العلم فانتقل إليها وكان على سيرة السلف . وأخذ عنه الحديث جماعة من الأعيان . ولد في سنة 384 وتوفي في سنة 458 ، بنيسابور ونقل إلى بيهق وهي : قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها وخسرو جرد : من قراها فهو منها